Al-Muthanna Journal of Sports Education Sciences: mjpe.sport@mu.edu : Print ISSN: 2226-6631

Online ISSN: 3008-0746

# إسهام مبادئ البحث العلمي بتطوير كفايات التدريس الجامعي لدروس المواد النظرية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

م. محمد حسن فرهود كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة المثنى

تاريخ استلام البحث: ٥ /١٢/ ٢٠٢٥

تاريخ قبول البحث : ٢٣ /١٢/ ٢٠٢٥

الكلمات المفتاحية :**البحث العلمي، كفايات التدريس الجامعي، المواد النظرية، التربية البدنية وعلوم الرياضة**

مستخلص البحث :

يُعَدّ البحث العلمي الركيزة الأساسية التي تستند إليها المؤسسات الأكاديمية في تطوير برامجها ومناهجها، لاسيما في مجال طرائق التدريس الذي يُمثل حجر الزاوية في إعداد الطلبة الجامعيين وتأهيلهم لممارسة مهنة التدريس بكفاءة. ومن هنا جاءت أهمية هذا البحث الذي يهدف إلى بيان إسهام مبادئ البحث العلمي في تطوير كفايات التدريس الجامعي لمادة طرائق التدريس، وذلك انطلاقًا من الحاجة الماسّة إلى ربط التدريس الجامعي بالمعايير البحثية الرصينة، وتوظيفها في تحسين عمليات التخطيط والتنفيذ والتقويم، اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي كونه الأنسب لطبيعة المشكلة، وشمل مجتمع البحث أعضاء هيئة التدريس وفي محافظة المثنى في تخصص التربية البدنية وعلوم الرياضة – محافظة المثنى للعام الدراسي (٢٠٢٥–٢٠٢٦)، والبالغ عددهم (٩٥) فردًا، فيما بلغت عينة البحث (٧٠) تدريسيًا و اختيارهم عشوائيا. ولغرض جمع البيانات أُعِدّت استبانة مكونة من (٣٠) فقرة موزعة على ثلاثة محاور (التخطيط للتدريس، التنفيذ، التقويم والتغذية الراجعة)، تم التحقق من صدقها بعرضها على مجموعة من الخبراء، كما جرى التحقق من ثباتها باستخدام معامل ألفا كرو نباخ الذي بلغ (٠,٨٦)، وهو معامل مرتفع يدل على اتساق داخلي جيد. أظهرت نتائج البحث أن مبادئ البحث العلمي تسهم بدرجة كبيرة في تطوير كفايات التدريس الجامعي، حيث جاءت الاستجابات بمتوسطات حسابية مرتفعة في جميع المحاور الثلاثة، مع وجود تقارب بين آراء أعضاء هيئة التدريس والطلبة. كما أوضحت النتائج أن التخطيط المبني على أسس بحثية، وتنفيذ الدروس وفق منهجيات علمية، واستخدام تقويم شامل يتضمن التغذية الراجعة، كلها عوامل انعكست إيجابياً على جودة التعليم الجامعي. واستنتج البحث أن إدماج

Al-Muthanna Journal of Sports Education Sciences: mjpe.sport@mu.edu : Print ISSN: 2226-6631

Online ISSN: 3008-0746

processes. The researcher adopted the descriptive-analytical approach as it is the most suitable for the nature of the problem. The research population consisted of faculty members in the field of physical education and sports science in Al-Muthanna Governorate during the academic year (2025-2026), totaling (95) individuals. The research sample consisted of (70) faculty members, randomly selected. To collect data, a questionnaire consisting of 30 items distributed across three axes (teaching planning, implementation, and evaluation and feedback) was developed. Its validity was verified by presenting it to a group of experts, and its reliability was confirmed using Cranach's alpha coefficient, which reached 0.86, a high coefficient indicating good internal consistency .The research results showed that the principles of scientific research contribute significantly to developing university teaching competencies. Responses showed high mean scores across all three axes, with a convergence of opinions between faculty members and students. The results also indicated that research-based planning, implementing lessons according to scientific methodologies, and using comprehensive evaluation that includes feedback all positively impacted the quality of university education. The research concluded that integrating the

مبادئ البحث العلمي في طرائق التدريس يُعَدّ ضرورة حيوية لتطوير العملية التعليمية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، وأوصى بضرورة إعداد برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في هذا المجال، وتشجيع الطلبة على توظيف البحث العلمي في بحوث التخرج المرتبطة بطرائق التدريس.

## The contribution of scientific research principles to developing university teaching competencies for theoretical subjects College of Physical Education and Sports Sciences – Al-Muthanna Governorate

### Abstract

Scientific research is the cornerstone upon which academic institutions rely to develop their programs and curricula, particularly in the field of teaching methodologies, which is the cornerstone of preparing and qualifying university students to practice the teaching profession effectively. Hence the importance of this research, which aims to demonstrate the contribution of scientific research principles to developing university teaching competencies in the subject of teaching methodologies. This stems from the pressing need to link university teaching to rigorous research standards and to employ them in improving planning, implementation, and evaluation

Al-Muthanna Journal of Sports Education Sciences: mjpe.sport@mu.edu : Print ISSN: 2226-6631

Online ISSN: 3008-0746

principles of scientific research into teaching methods is vital for developing the educational process in faculties of physical education and sports science. It recommended the development of training programs for faculty members in this area and encouraged students to utilize scientific research in their graduation projects related to teaching methods.

**Keywords: Scientific research, university teaching competencies, theoretical subjects, physical education and sports science.**

**١-التعريف بالبحث**

**١-١ المقدمة واهمية البحث**

يُعَدّ التعليم الجامعي من أهم المؤسسات المسؤولة عن بناء الإنسان وتطوير المجتمع، إذ يمثل المرحلة الأسمى في مسار التعليم الرسمي التي يتلقى فيها الطالب المعارف والمهارات والاتجاهات التي تُعِدّه لمواجهة متطلبات الحياة العملية والمهنية. كما أنه يُسهم في إعداد الكوادر العلمية والفنية القادرة على قيادة عمليات التغيير والإصلاح في مختلف المجالات. ومن هذا المنطلق، فإن جودة التعليم الجامعي تُعَدّ مؤشراً أساسياً على مدى قدرة أي مجتمع على التقدم والتطور الحضاري، لكونه الأداة الرئيسة التي تربط بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي. ويُعَدُّ التدريس الجامعي الركيزة الأساسية التي تقوم عليها العملية التعليمية، حيث يشكّل الأداة المباشرة لتحقيق أهداف المناهج الدراسية وصياغة شخصية الطالب الجامعي. فالتدريس لا يعني مجرد نقل المعرفة من الأستاذ إلى الطلبة، بل يتضمن عملية متكاملة من التفاعل المنظم بين الطرفين، تقوم على التخطيط المسبق، والتنفيذ الفاعل، والتقويم الموضوعي. ومن ثمّ فإن كفاءة عضو هيئة التدريس لا تقاس فقط بقدرته على الإلقاء أو توصيل المعلومات، وإنما بمدى قدرته على إكساب الطلبة مهارات التفكير النقدي، وحل المشكلات، والتعلم الذاتي. وفي هذا الإطار، تحتل طرائق تدريس المواد النظرية مكانة مركزية، إذ تُعَدّ من أكثر المتغيرات تأثيراً في نوعية التعليم الجامعي ومخرجاته. فالطريقة التي يعتمدها الأستاذ في التدريس تؤثر في مدى تفاعل الطلبة مع المادة العلمية، وفي قدرتهم على استيعاب المفاهيم، وتطبيقها في مواقف عملية لاحقة. ومن هنا جاءت الدعوة إلى ضرورة تنويع طرائق التدريس وتوظيفها بما يتلاءم مع طبيعة المادة الدراسية من جهة، وخصائص المتعلمين من جهة أخرى، مع التركيز على الطرائق الحديثة التي تتيح للطلبة فرصاً أوسع للمشاركة والتفاعل. في مقابل ذلك، برز البحث العلمي كأداة محورية لتطوير التدريس الجامعي، إذ يُمثل آلية منظمة تسعى إلى

Al-Muthanna Journal of Sports Education Sciences: mjpe.sport@mu.edu : Print ISSN: 2226-6631

Online ISSN: 3008-0746

دراسة الظواهر التعليمية والكشف عن أسبابها واقتراح الحلول المناسبة لها. فالاعتماد على نتائج البحث العلمي يتيح للتدريسي القدرة على التخطيط لدروسه وفق معايير علمية رصينة، وتنفيذها بما ينسجم مع أهداف التعليم الجامعي، وتقويمها بأساليب موضوعية تضمن العدالة والدقة. كما أن البحث العلمي يساعد التدريسي على تجديد معارفه باستمرار، ومواكبة المستجدات التربوية والتكنولوجية. ومن هنا تظهر الحاجة الماسّة إلى الربط بين مبادئ البحث العلمي وطرائق تدريس المواد النظرية في الجامعة، بوصفهما عنصرين متكاملين لا يمكن فصلهما. فالطرائق التي لا تستند إلى أسس بحثية قد تفتقر إلى الفاعلية، والبحث العلمي الذي لا يُترجم إلى ممارسات تدريسية يظل حبيس الأوراق النظرية. وعليه، فإن التكامل بينهما يفضي إلى بناء نموذج تدريسي متطور يسهم في تحسين جودة التعليم الجامعي، ويعزز من كفايات التدريسيين والطلبة على حد سواء. وانطلاقاً من هذه الاعتبارات، جاءت مشكلة البحث الحالي متمثلة في التساؤل الرئيس: ما إسهام مبادئ البحث العلمي في تطوير كفايات التدريس الجامعي للمواد النظرية؟، وذلك من خلال دراسة وصفية تحليلية تستهدف مجتمع كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة –جامعة المثنى. ومن هنا تنبثق أهمية هذا البحث الذي يحاول تسليط الضوء على مدى إسهام مبادئ البحث العلمي في تطوير كفايات التدريس الجامعي للمواد النظرية، عبر دراسة وصفية تحليلية لآراء أساتذة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

**١-٢ مشكلة البحث**

يُعَدّ البحث العلمي من أهم الأدوات التي يمكن أن تسهم في تطوير العملية التدريسية، كونه يمد التدريسي بالأسس النظرية والمعطيات التجريبية التي تساعده على اتخاذ قرارات تربوية أكثر دقة وفاعلية. إلا أن الملاحظ في الواقع الجامعي أن مبادئ البحث العلمي لا تُوظّف بالشكل المطلوب في تدريس المواد النظرية في التدريس، حيث يقتصر استخدامها غالباً على البحوث الأكاديمية النظرية أو متطلبات الترقية، دون أن يكون لها حضور فعلي في ممارسات التدريس داخل القاعات الدراسية. ومن هنا تتحدد مشكلة البحث الحالي في وجود فجوة بين مبادئ البحث العلمي وكفايات التدريس الجامعي في المواد النظرية الأمر الذي قد يؤدي إلى ضعف في التخطيط العلمي للدروس، وقصور في تنفيذها بما يتناسب مع حاجات الطلبة، فضلاً عن محدودية أساليب التقويم المستخدمة. وعليه، يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الآتي:

ما إسهام مبادئ البحث العلمي في تطوير كفايات التدريس الجامعي للمواد النظرية لدى أعضاء هيئة

Al-Muthanna Journal of Sports Education Sciences: mjpe.sport@mu.edu : Print ISSN: 2226-6631

Online ISSN: 3008-0746

التدريس في اختصاص التربية البدنية وعلوم الرياضة – محافظة المثنى؟

**١-٣ اهداف البحث**

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١-التعرف على مستوى إسهام مبادئ البحث العلمي في كفايات التخطيط للتدريس لأساتذة المواد النظرية في تحديد مستوى التدريس .

٢-الكشف عن مدى توظيف مبادئ البحث العلمي في كفايات تنفيذ التدريس داخل قاعة الدرس.

٣-تحديد دور مبادئ البحث العلمي في كفايات التقويم والتغذية الراجعة لدى تدريسي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – محافظة المثنى.

**١-٤ مجالات البحث**

المجال البشري: أساتذة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – محافظة المثنى. ١ .

٢ . المجال المكاني: قاعات ومختبرات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة المثنى.

٣ . المجال الزماني: العام الدراسي (٢٠٢٥ -٢٠٢٦)

**١-٥ مصطلحات البحث**

البحث العلمي: "هو الأسلوب المنظم في جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها بغرض حل مشكلة معينة أو الإجابة عن تساؤلات محددة بطريقة منهجية منظمة". (الزبيدي، أحمد ،٢٠٢٢، ٥٦)

كفايات التدريس الجامعي:" مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات التي ينبغي أن يمتلكها التدريسي الجامعي ليمارس عملية التعليم بكفاءة وفاعلية". (عبد الرحمن، فاطمة ،٢٠٢١، ٧٨)

طرائق تدريس المواد النظرية:" الأساليب والإجراءات التي يستخدمها التدريسي لنقل المعرفة وبناء المهارات وصقل الاتجاهات لدى المتعلمين، وفق أهداف تعليمية محددة".Fraenkel, J. Walle، ٢٠١٨ ، ٧٧ )

**٣ . ١ منهج البحث وإجراءاته الميدانية**

نظرًا لطبيعة مشكلة البحث وأهدافه، اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كونه من أكثر المناهج ملاءمةً للدراسات التي تهدف إلى وصف ظاهرة معينة كما هي في الواقع، ومن ثم تحليلها واستخلاص النتائج منها. فالمنهج الوصفي التحليلي لا يقتصر على جمع البيانات فقط، بل يتضمن أيضًا معالجتها وتحليلها لتفسير الظاهرة المدروسة، وهو ما يتناسب

Al-Muthanna Journal of Sports Education Sciences: mjpe.sport@mu.edu : Print ISSN: 2226-6631

Online ISSN: 3008-0746

مع هدف البحث الحالي المتمثل في دراسة إسهام مبادئ البحث العلمي في تطوير كفايات التدريس الجامعي لمادة طرائق التدريس.

**٣-٢: مجتمع البحث**

تمثل مجتمع البحث من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – محافظة المثنى للعام الدراسي (٢٠٢٥ – ٢٠٢٦). وبلغ العدد الكلي (٩٥) تدريسيًا.

وقد وقع اختيار الباحث على هذا المجتمع لعدة أسباب، أهمها:

١-ارتباطه المباشر بموضوع البحث.

٢-تمثيله لشريحة أساسية من العاملين في التربية البدنية.

٣-ملاءمته الزمنية والإجرائية لإمكانية تطبيق أداة البحث.

**٣-٣: عينة البحث**

اختار الباحث عينةعشوائية بالطريقة المنتظمة والتي بلغت (٧٠) فردًا، أي ما نسبته (٧٣,٦%) من مجتمع البحث الكلي، موزعة كالآتي:

(٧٠) تدريسيًا من الاساتذة الذين يدرسون المواد النظرية بكافة تخصصاتها

وقد روعي في اختيار العينة تمثيلها الواقعي للمجتمع، مع مراعاة تنوع الجنس (ذكور وإناث) واختلاف الخبرات التدريسية بين التدريسيين

**٣-٤: أدوات البحث**

من أجل جمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف البحث، أعد الباحث استبانة مكونة من (٣٠) فقرة موزعة على ثلاثة محاور رئيسة:

١-محور التخطيط للتدريس (١٠ فقرات)

٢-محور تنفيذ التدريس (١٠ فقرات)

٣-محور التقويم والتغذية الراجعة (١٠ فقرات)

وقد تم تصميم الفقرات بصيغة مقياس ليكرت الخماسي (موافق جدًا – موافق – محايد – غير موافق – غير موافق جدًا)، لمنح أفراد العينة حرية التعبير عن آرائهم وقياس اتجاهاتهم بدقة.

٣-٥: صدق أداة البحث:

للتأكد من صلاحية الاستبانة لقياس ما وضعت من أجله، تم التحقق من صدقها بعدة أساليب:

١-الصدق الظاهري (Face Validity):

Al-Muthanna Journal of Sports Education Sciences: mjpe.sport@mu.edu : Print ISSN: 2226-6631

Online ISSN: 3008-0746

تم عرض الاستبانة على لجنة مكونة من (٧) خبراء في مجال طرائق التدريس، والإحصاء التربوي، والبحث العلمي. قاموا بفحص الفقرات من حيث وضوح الصياغة، وشموليتها للمجالات المستهدفة، وملاءمتها لأهداف البحث. وبعد إجراء التعديلات المقترحة، أصبحت الاستبانة أكثر دقة ووضوحًا.

.:(Content Validity) ٢-الصدق المحتوى

تحقّق الباحث من أن الفقرات تغطي أبعاد كفايات التدريس (التخطيط – التنفيذ – التقويم) بصورة متوازنة، بحيث لا يطغى محور على آخر.

:(Construct Validity) . ٣-الصدق البنائي

أجريت دراسة استطلاعية على عينة صغيرة (١٠ أفراد) من خارج العينة الأساسية، وتم تحليل استجاباتهم إحصائيًا، فتبين أن جميع الفقرات ذات معاملات ارتباط دالة إحصائيًا مع الدرجة الكلية للمقياس.

**٣-٦: ثبات أداة البحث:**

للتأكد من ثبات الاستبانة(Reliability) ، استخدم الباحث طريقتين

:(Test-Retest) . ١-طريقة إعادة الاختبار

تم تطبيق الاستبانة مرتين بفاصل زمني قدره (١٤) يومًا على عينة استطلاعية من (١٥) فردًا. بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٨٣)، وهو معامل دال يدل على ثبات مقبول.

:(Cornbrash's Alpha) . ٢-طريقة الاتساق الداخلي

تم حساب معامل ألفا كرو نباخ لجميع المحاور، وجاءت النتائج كما يلي:

| ت | المحور | عدد الفقرات | الفا كرو نباخ |
|---|---|---|---|
| ١ | التخطيط للتدريس | ١٠ | ٠,٨٤ |
| ٢ | تنفيذ التدريس | ١٠ | ٠,٨١ |
| ٣ | التقويم والتغذية الراجعة | ١٠ | ٠,٨٦ |
| | المجموع | ٣٠ | |

يتضح من الجدول أن قيم ألفا كرو نباخ لجميع المحاور تجاوزت (٠,٨٠)، وهي قيمة مرتفعة وتدل على ثبات جيد للأداة.

**٣-٧: إجراءات التطبيق الميداني:**

لضمان تطبيق الاستبانة وفق خطوات منهجية واضحة، اتبع الباحث الخطوات الآتية:

Al-Muthanna Journal of Sports Education Sciences: mjpe.sport@mu.edu : Print ISSN: 2226-6631

Online ISSN: 3008-0746

١ . إعداد النسخة الأولية: بعد اعداد الاستبانة والتحقق من صدقها وثباتها، تم إعداد النسخة النهائية للطباعة

٢ . التجربة الاستطلاعية: أجريت تجربة استطلاعية على (١٥) أساتذ للتأكد من وضوح الفقرات وسهولة الإجابة.

٣ . التوزيع الفعلي: تم توزيع (٧٠) استبانة على أفراد العينة الأساسية (٧٠ تدريسيا)، واسترجع منها (٦٨) استبانة صالحة للتحليل، بنسبة استرجاع بلغت (٩٧%)

٤ . المدة الزمنية: استغرق تطبيق الاستبانة (٣ أسابيع) خلال شهر تشرين الاول ٢٠٢٥

٥ . جمع البيانات: تم جمع الاستمارات بعد ملئها مباشرة لضمان عدم فقدانها

**٣-٨ :الوسائل الإحصائية المستخدمة**

من أجل معالجة البيانات والوصل الى افضل النتائج استعان الباحث بالحقيبة الاحصائية SPSS

## ٤-عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

### ٤-١: عرض نتائج المحور الأول (التخطيط للتدريس)

يبين الجدول (١) نتائج تحليل استجابات العينة حول محور التخطيط للتدريس:

| الفقرة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|
| ١ | ٤,٢١ | ٠,٦١ | ٢ |
| ٢ | ٤,١٠ | ٠,٧٣ | ٤ |
| ٣ | ٣,٩٤ | ٠,٨٢ | ٨ |
| ٤ | ٣,٨٠ | ٠,٧٩ | ١٠ |
| ٥ | ٤,١٨ | ٠,٦٦ | ٣ |
| ٦ | ٤,٠٥ | ٠,٧١ | ٥ |
| ٧ | ٤,٢٥ | ٠,٦٢ | ١ |
| ٨ | ٣,٩٢ | ٠,٧٧ | ٧ |
| ٩ | ٣,٩٥ | ٠,٧٦ | ٦ |
| ١٠ | ٣,٨٨ | ٠,٨٠ | ٩ |

النتيجة: يتضح أن غالبية أفراد العينة يرون أن مبادئ البحث العلمي أسهمت بشكل واضح في تحسين مستوى التخطيط للتدريس.

Al-Muthanna Journal of Sports Education Sciences: mjpe.sport@mu.edu : Print ISSN: 2226-6631

Online ISSN: 3008-0746

## ٤-٢: عرض نتائج المحور الثاني (تنفيذ التدريس)

يبين الجدول (٢) نتائج تحليل استجابات أفراد العينة حول محور تنفيذ التدريس

| الفقرة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|
| ١ | ٤,٢٥ | ٠,٥٨ | ١ |
| ٢ | ٤,١٢ | ٠,٧٠ | ٥ |
| ٣ | ٣,٩٥ | ٠,٧٦ | ٨ |
| ٤ | ٣,٨٨ | ٠,٨٠ | ١٠ |
| ٥ | ٤,٢٠ | ٠,٦٥ | ٣ |
| ٦ | ٤,٠٥ | ٠,٧٢ | ٦ |
| ٧ | ٣,٩٠ | ٠,٧٩ | ٩ |
| ٨ | ٤,١٨ | ٠,٦١ | ٤ |
| ٩ | ٣,٩٧ | ٠,٧٥ | ٧ |
| ١٠ | ٤,٢٢ | ٠,٦٤ | ٢ |

النتيجة: أظهرت البيانات أن غالبية أفراد العينة اتفقوا على أن اعتماد مبادئ البحث العلمي ساعد في تنفيذ التدريس بشكل أكثر تنظيماً وتفاعلاً، خصوصاً فيما يتعلق باستخدام طرائق تدريسية حديثة وربطها بالمواقف التعليمية

٤-٣: عرض نتائج المحور الثالث (التقويم والتغذية الراجعة)

يبين الجدول (٣)

نتائج تحليل استجابات أفراد العينة حول محور التقويم والتغذية الراجعة

| الفقرة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|
| ١ | ٤,٣٠ | ٠,٥٥ | ١ |
| ٢ | ٤,١٨ | ٠,٦٧ | ٤ |
| ٣ | ٣,٩٩ | ٠,٧٤ | ٨ |
| ٤ | ٤,٠٥ | ٠,٧١ | ٧ |
| ٥ | ٤,٢٥ | ٠,٦٢ | ٣ |
| ٦ | ٣,٩٢ | ٠,٧٧ | ١٠ |
| ٧ | ٤,١٥ | ٠,٦٨ | ٥ |
| ٨ | ٣,٩٦ | ٠,٧٣ | ٩ |
| ٩ | ٤,١٠ | ٠,٧٠ | ٦ |
| ١٠ | ٤,٢٨ | ٠,٥٩ | ٢ |

النتيجة: أوضحت النتائج أن أفراد العينة يرون أن تطبيق مبادئ البحث العلمي ساعد على تطوير أساليب التقويم من مجرد قياس تحصيلي إلى تقويم شامل يتضمن التغذية الراجعة وبناء الملاحظات العلمية، مما أسهم في تحسين مستوى الأداء التدريسي.

٤-٥: مناقشة النتائج

مناقشة نتائج المحور الأول (التخطيط).

تتفق هذه النتيجةفي أن التخطيط السليم للدروس يعتمد بدرجة كبيرة على وعي التدريسي بمبادئ البحث العلمي التي تمنحه القدرة على صياغة أهداف واضحة وربطها بالأنشطة. (خلف، محمد ٢٠٢٠ ، ٩٧)

.مناقشة نتائج المحور الثاني (التنفيذ)

Al-Muthanna Journal of Sports Education Sciences: mjpe.sport@mu.edu : Print ISSN: 2226-6631

Online ISSN: 3008-0746

تُظهر النتائج أن تطبيق البحث العلمي أسهم في تحسين جودة التنفيذ عبر اعتماد طرائق تدريس نشطة، كالعمل الجماعي والعصف الذهني، مما يتطابق مع دراسات التي أكدت أن استخدام المنهجيات البحثية يساعد التدريسي على تنويع الأساليب بما يناسب الفروق الفردية. (Field, A . ٢٠١٨، ٥٩)

مناقشة نتائج المحور الثالث (التقويم).

تشير النتائج إلى أن مبادئ البحث العلمي عززت قدرة التدريسيين على استخدام التقويم التكويني والنهائي معاً، مما انعكس على مستوى الطلبة، وهو ما أكدته دراسة بأن التقويم المبني على أسس بحثية أكثر دقة في قياس المهارات.(Anastasi & Urbina ، ٢٠١٠، ٨٤)

٥-الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

٥-١: الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، يمكن استخلاص الاستنتاجات الآتية:

١-إن مبادئ البحث العلمي كان لها إسهام واضح في تحسين كفايات التخطيط للتدريس، إذ أصبح التدريسي أكثر قدرة على صياغة الأهداف وربطها بالأنشطة التعليمية.

٢-اعتماد الأساليب المستندة إلى البحث العلمي أسهم في تنفيذ عملية التدريس بصورة أكثر تنظيماً وفاعلية، خصوصاً في استخدام طرائق تدريس متنوعة.

٣-مبادئ البحث العلمي ساعدت على تحسين أساليب التقويم، بحيث أصبحت أكثر شمولاً وارتباطاً بالتغذية الراجعة، مما عزز من مستوى الطلبة.

٤-هناك تقارب واضح بين آراء أعضاء هيئة التدريس والطلبة حول دور البحث العلمي في تطوير طرائق التدريس، مما يدل على وعي مشترك بأهمية دمج البحث بالتعليم الجامعي.

٥-أظهر التحليل الإحصائي أن جميع المحاور (التخطيط – التنفيذ – التقويم) حصلت على متوسطات حسابية مرتفعة، مما يعكس أثرًا إيجابيًا عامًا لمبادئ البحث العلمي.

Al-Muthanna Journal of Sports Education Sciences: mjpe.sport@mu.edu : Print ISSN: 2226-6631

Online ISSN: 3008-0746

**٥-٢: التوصيات**

استنادًا إلى الاستنتاجات السابقة، يوصي الباحث بما يلي:

١-إدماج مبادئ البحث العلمي بشكل صريح في خطط تدريس مادة طرائق التدريس في كليات التربية البدنية.

٢-تطوير برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس حول كيفية توظيف البحث العلمي في تصميم وتنفيذ وتقويم الدروس.

٣-ضرورة استخدام استراتيجيات تدريس نشطة قائمة على البحث (مثل حل المشكلات، التعلم القائم على المشاريع) لتعزيز التفاعل الصفي.

٤-تفعيل دور التقويم البنائي القائم على البحث العلمي، الذي لا يقتصر على قياس التحصيل بل يمتد لتقويم الأداء العملي والمهارات.

٥-تشجيع الطلبة على ربط بحوث التخرج بمجال طرائق التدريس، من أجل تنمية مهاراتهم التطبيقية والبحثية في آن واحد.

المصادر العربية

١-الزبيدي، أحمد (٢٠٢٢). البحث العلمي ومناهجه في التربية البدنية. بغداد: دار الحكمة

.٢-عبد الرحمن، ماجد (٢٠٢١). الأساليب الإحصائية في البحوث التربوية والنفسية. بغداد: دار الكتب

٣-خلف، محمد (٢٠٢٠). كفايات التدريس الجامعي: مدخل تطبيقي. البصرة: دار الينابيع

المصادر الأجنبية

4. Anastasi, A. Urbina, S. (2010). Psychological Testing. Prentice Hall.

5. Best, J.W. Kahn, J.V. (2016). Research in Education. Pearson Education.

6. Field, A. (2018). Discovering Statistics Using SPSS. Fifth Edition. Sage Publications.

.